

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين



النشرة الداخلية



العدد: 471 / التاريخ: 23 يونيو 2015

الهاتف: 0537218371 / الفاكس: 0537728134

قسم الإعلام والدراسات / مصلحة الإعلام



اجتماعات المكتب
اجتماع رقم 242
ليوم الاثنين 22 يونيو 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي يوم الاثنين 22 يونيو 2015 برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله. وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع النقاط التالية:

(1) الموافقة على قرارات اجتماع المكتب،

(2) علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية :

2.1- إخبار بانعقاد الدورة 51 العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوم الخميس 25 يونيو 2015 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر المجلس.

2.2- تحديد موعد مناقشة مجلس المستشارين لتقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان في يوم الاثنين 13 يوليوز 2015 ابتداء من الساعة الثانية زوالا.

2.3- استعداد المندوبية السامية للتخطيط لعرض نتائج الدراسة المتعلقة بالحصيلة الجهوية السوسيو اقتصادية على مجلس المستشارين.

2.4- رسالة شكر من المجلس الوطني لحقوق الإنسان على استضافة مجلس المستشارين للندوة الدولية حول "مدونة القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية : رهانات الإصلاح".

2.5- طلب مجموعة من الجمعيات المدنية احتضان مجلس المستشارين لندوة حول مسودة القانون الجنائي وذلك يوم الأربعاء 08 يوليوز 2015.

2.6- عرض تقدمه السيدة الوزيرة المنتدبة المكلفة بالبيئة وذلك يوم الاثنين 29 يونيو 2015 على الساعة الثانية زوالا بقاعة الرئاسة.

(3) التشريع :

3.1- برمجة النصوص التشريعية الجاهزة :

- مشروع قانون إطار رقم 97.13 يتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها.
- مشروع قانون رقم 81.12 يتعلق بالساحل.



● النصوص الجاهزة الأخرى

3.2- إحالة نصوص تشريعية جديدة من مجلس النواب على مجلس المستشارين :

- مشروع قانون تنظيمي رقم 32.15 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 28.11 المتعلق بمجلس المستشارين.
- مشروع قانون تنظيمي رقم 33.15 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية.
- مشروع قانون تنظيمي رقم 34.15 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية.

3.3- إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التشريعية التالية:

- مشروع قانون رقم 59.14 يتعلق باقتناء سفن الصيد ومباشرة بنائها وترميمها.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 27.08 بمثابة النظام الأساسي للغرف الفلاحية.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 4.97 يتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 38.12 يتعلق بالنظام الأساسي لغرف التجارة والصناعة والخدمات.
- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 18.09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية.

(4) اللجن :

4.1- برنامج اجتماعات اللجن؛

4.2- النصوص التشريعية قيد الدرس.

(5) الأسئلة الشفهية

5.1- جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 23 يونيو 2015

- جدول الأعمال؛
- رئاسة الجلسة ؛
- أمانة الجلسة.



5.2- تحديد موعد عقد مجلس المستشارين للجلسة السنوية المخصصة لتقييم السياسات العمومية حول موضوع "الحكامة الترابية ومتطلبات التنمية الجهوية" (التاريخ المحدد سابقا وهو 17 يونيو 2015) وذلك في شهر يوليوز 2015 على الساعة الثانية زوالا.

5.3- تحديد موعد عقد جلسة الأسئلة الشهرية الموجهة للسيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة (08 يوليوز 2015 ابتداء من الساعة الثانية زوالا).

5.4- مواضيع الأسئلة التي يمكن برمجتها خلال الجلسة الشهرية المخصصة لأجوبة السيد رئيس الحكومة المتعلقة بالسياسة العامة :

- التعليم والتكوين، ومدى استجابتها للمتطلبات الجديدة للاقتصاد الوطني.
 - الأبعاد المحلية للتنمية في أفق مشروع التقطيع الجهوي الحالي : الرهانات والإكراهات.
 - التنمية المستدامة بين تعثر إصلاح التعليم وهاجس المحافظة على التوازنات الماكرو اقتصادية.
 - التحديات البيئية والالتزامات الحكومية وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني.
- 5.5- مقترحات مواضيع الفريق الفيدرالي للوحدة والديمقراطية لتضمينها في الجلسات الشهرية ويتعلق الأمر ب :**

- الحماية الاجتماعية،
- الحوار الاجتماعي،
- تطبيق تشريع الشغل.

(6) العلاقات الخارجية :

6.1- دعوة من الاتحاد البرلماني الدولي لحضور المناظرة الخاصة بالبرلمانيين وخبراء الشأن البرلماني التي ستعقد في Worxton College في رحاب جامعة أوكسفورد يومي 25 و 26 يوليوز 2015.

6.2- إخبار بانتخاب رئيس جديد لمجلس الشيوخ بنيجيريا.

6.3- دعوة موجهة للسيد الأمين العام لحضور أشغال الجمعية العامة للكتاب العامين للبرلمانات الفرنكوفونية وذلك ابتداء من 08 يوليوز 2015 ببورن /سويسرا.

6.4- تقرير حول أشغال الاجتماع الخامس لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي المنعقد بالقاهرة خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 14 يونيو 2015.



اجتماع رقم 241
ليوم الاثنين 15 يونيو 2015

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 15 يونيو 2015 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 01/241/2015 بتحديد مواعيد انطلاق جلسات الأسئلة الشفهية خلال شهر رمضان المبارك وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال من كل يوم ثلاثاء.

← قرار رقم 02/241/2015 بتغيير مواعيد اجتماعات المكتب بمناسبة شهر رمضان والتي حددها في الساعة الواحدة زوالا.

التشريع

← قرار رقم 03/241/2015 برمجة مشاريع القوانين الجاهزة التالية خلال جلسة عمومية يوم الثلاثاء 16 يونيو 2015 مباشرة بعد حصة الأسئلة الشفهية :

• مشروع قانون رقم 77.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 12.96 القاضي بإصلاح القرض الشعبي للمغرب.

• مشروع قانون رقم 78.12 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة.

• مشروع قانون رقم 54.14 يقضي- بتغيير وتتميم الفصل الثاني من الظهير الشريف رقم 1.63.226 الصادر في 14 من ربيع الأول 1383 (5 أغسطس 1963) بإحداث المكتب الوطني للكهرباء والمادة 5 من القانون رقم 40.09 المتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

ويمكن أن تنضاف لهذه النصوص، نصوص أخرى في حالة ما إذا صادقت اللجن المختصة عليها.

← قرار رقم 04/241/2015 بإحالة مشاريع القوانين التالية على لجنة الخارجية قصد المصادقة عليها:



- مشروع قانون رقم **22.14** يوافق بموجبه على مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الوظيفة العمومية (الخدمة المدنية) وتحديث الإدارة الموقعة بالرباط في فاتح صفر **1435** (5 دسمبر **2013**) بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة البحرين؛
- مشروع قانون رقم **53.14** يوافق بموجبه على الاتفاقية حول نقل الأشخاص المحكوم عليهم، الموقعة بالرباط في فاتح أبريل **2014** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإيطالية؛
- مشروع قانون رقم **60.14** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، المعتمد من قبل مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة خلال دورته السادسة والثلاثين المنعقدة بروما من **18** إلى **23** نوفمبر **2009**؛
- مشروع قانون رقم **66.14** يوافق بموجبه على الاتفاق الإضافي لاتفاقية التعاون القضائي المتبادل وتنفيذ الأحكام القضائية وتسليم المجرمين الموقعة بروما في **12** فبراير **1971** بين المملكة المغربية والجمهورية الإيطالية، الموقع بالرباط في فاتح أبريل **2014**؛
- مشروع قانون رقم **76.14** يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المادة المدنية والتجارية، الموقعة بالرباط في **19** فبراير **2014** بين المملكة المغربية والبوسنة والهرسك؛
- مشروع قانون رقم **93.14** يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بنيويورك في **25** سبتمبر **2013** بين المملكة المغربية وجمهورية استونيا لتتجنب ازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛
- مشروع قانون رقم **94.14** يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في **21** ماي **2014** بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الطائفة الفرنسية لبلجيكا (فيدرالية والوني-بروكسيل) حول الوضعية القانونية للمؤسسات المدرسية البلجيكية التي تطبق البرنامج التعليمي لفيدرالية والوني-بروكسيل بالمغرب؛
- مشروع قانون رقم **107.14** يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الاعتراف المتبادل برخص القيادة (السوق) المغربية والسعودية الموقع بمراكش في **11** من جمادى الأولى **1435** (13 مارس **2014**) بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة العربية السعودية.

الأسئلة :

- ← قرار رقم **05/241/2015** بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء **16** يونيو **2015** التي سبقتها الخليفة الرابع للرئيس السيد شيخ احمدو ادبدا والسيد محمد عداد الزغاري كأمين للجلسة.



العلاقات الخارجية :

← قرار رقم 06/241/2015 بالموافقة على استقبال وزير خارجية الطوغو خلال زيارته للمغرب من 16 إلى 18 يونيو 2015.

← قرار رقم 07/241/2015 بالموافقة على استقبال رئيس برلمان أمريكا الوسطى.

← قرار رقم 08/241/2015 بالموافقة المبدئية لتلبية الدعوة الموجهة من رئيس البرلمان المالديف إلى السيد رئيس مجلس المستشارين للقيام بزيارة رسمية لدولة المالديف.

شؤون إدارية :

← قرار رقم 08/241/2015 بالموافقة على اقتناء مجموعة من البرمجيات والمعدات المعلوماتية قصد تحقيق التناغم بين الأنظمة المعلوماتية بين مجلسي البرلمان من جهة والبرلمان والمصالح الحكومية من جهة أخرى.

← قرار رقم 09/241/2015 بالموافقة على طلب المركز المغربي للديمقراطية والأمن لاحتضان مجلس المستشارين لندوة حول "أدوار الفاعل السياسي في بلورة السياسات الأمنية" وذلك يوم الأربعاء فاتح يوليوز ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال مع توفير وجبة فطور للمشاركين في هذه الندوة.

قضايا للإطلاع

علاقة المجلس مع المؤسسات الدستورية :

- صدور قراراتين عن المجلس الدستوري والذي صرح بمقتضاها بشغور المقعد الذي كان يشغله السيد ادريس مرون بمجلس المستشارين إثر تعيينه عضوا بحكومة جلالة الملك والمقعد الذي كان يشغله المرحوم بوجمة الغدال على إثر وفاته دون تعويضها.

- رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشأن مشروع قانون رقم 80.14 المتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى.

- رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول الإحالة التي توصل بها من مجلس المستشارين في موضوع "التوزيع المجالي للاستثمار العمومي في أفق الجهوية المتقدمة، ودور المراكز الجهوية للاستثمار في إعداد وبلورة المخططات التنموية على الصعيد الجهوي وتعزيز الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال على صعيد الجهة".

- بيان مداخلات الشخصيات العمومية في وسائل الإعلام السمعي البصري "النشرات الإخبارية" خلال الفصل الرابع من سنة 2014.



التشريع

- إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التشريعية التالية:
- مشروع قانون رقم **31.13** يتعلق بالحق في الحصول على المعلومات ؛
- مقترح قانون يتعلق بالهيئة الوطنية للصيدلانيات والصيدالة؛

العلاقات الخارجية

- طلب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني من أجل التحرك ومخاطبة المنتديات البرلمانية من أجل وقف مشروع قرار صادر عن الكنيست الإسرائيلي والذي ينص على: "سريان القوانين الإسرائيلية التي تقرر في الكنيست بشكل تلقائي على المستوطنين والمستوطنات في الضفة الغربية".
- رسالة شكر من السيدة **Catherine MORIN-DESAILLY** رئيسة لجنة الشؤون الثقافية والتعليم والإعلام بمجلس الشيوخ الفرنسي على حفاوة الاستقبال الذي خص به الوفد الفرنسي خلال زيارته الأخيرة للمغرب يوم **20 أبريل 2015**.
- إخبار بوفاة رئيس مجلس الشيوخ الكامبودجي.



الجلسات العمومية

جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع قوانين جاهزة

عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 16 يونيو 2015 جلسة عمومية برئاسة السيد شيخ أحمدو أدبدا الخليفة الرابع لرئيس المجلس صادق خلالها بالإجماع على مشاريع القوانين التالية:

■ مشروع قانون رقم 77.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 12.96 القاضي بإصلاح القرض الشعبي للمغرب.

■ مشروع قانون رقم 78.12 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة.

■ مشروع قانون رقم 54.14 يقضي بتغيير وتتميم الفصل الثاني من الظهير الشريف رقم 1.63.226 الصادر في 14 من ربيع الأول 1383 (5) أغسطس 1963 بإحداث المكتب الوطني للكهرباء والمادة 5 من القانون رقم 40.09 المتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

■ مشروع قانون رقم 33.13 يتعلق بالمناجم.



أشغال اللجان الدائمة

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 22 يونيو 2015 خصص لدراسة مشاريع القوانين التنظيمية التالية:

- ✓ مشروع قانون تنظيمي رقم 32.15 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 28.11 المتعلق بمجلس المستشارين،
- ✓ مشروع قانون تنظيمي رقم 33.15 يقضي بتتميم القانون التنظيمي رقم 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية،
- ✓ مشروع قانون تنظيمي رقم 34.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية

عقدت اللجنة اجتماعا يوم أمس الإثنين 22 يونيو 2015 واصلت خلاله دراسة مشروع قانون رقم 109.12 بمثابة مدونة التعاضد.

يذكر أن المقترحات الجديدة التي ينص عليها هذا المشروع تتمحور حول ما يلي:

- تحديد دور التعاضديات في مجال تأمين بعض الأخطار؛
- تحديد الشروط المتعلقة بإحداث التعاضديات وكيفية تديرها؛
- إرساء قواعد حكمة جديدة تعتمد على تحديد الأدوار والمسؤوليات بين مختلف الأجهزة الساهرة على شؤونها؛
- تعزيز مراقبة الدولة على التعاضديات وتوضيح مجال تدخلها؛
- تحديد القواعد والضمانات التقنية والمالية الملائمة لتحقيق أهداف التعاضديات؛
- إجبارية إخضاع حسابات التعاضديات لافتحاص سنوي خارجي.



❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 16 يونيو 2015 صادقت خلاله بالإجماع على مشروع القانون الإطار رقم 97.13 المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض، كما عدلته. يذكر أن هذا المشروع يرمي بصفة عامة إلى تحقيق الملائمة في المنظومة التشريعية بمختلف مجالاتها في استهداف الأشخاص في وضعية إعاقة، وكذا تحقيق الإلتقائية في السياسات العمومية المتعلقة بالأشخاص في وضعية إعاقة، انطلاقاً من مرجعية قانونية مؤطرة وموحدة. كما يستهدف المشروع تعزيز التعاقد بين-مؤسساتي لصالح الأشخاص في وضعية إعاقة لتعدد وتنويع المتدخلين وتوسيع وعاء الخدمات لفائدتهم.

❖ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الثلاثاء 16 يونيو 2015 ناقشت خلاله موضوع "مدى احترام الشروط البيئية في برامج التنمية الترابية. إثر ذلك تدارست اللجنة مشروع قانون رقم 12.81 المتعلق بالساحل وصادقت على مواده وعلى المشروع برمته بالإجماع ودون تعديل.



برنامج اجتماعات اللجان الدائمة

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

● الثلاثاء 23 يونيو 2015 بعد جلسة الأسئلة الشفهية:

O دراسة مشروع قانون رقم 116.12 يتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بالطلبة.



العلاقات الخارجية

رئيس المجلس يستقبل سفير جمهورية بولونيا المعتمد بالرباط

استقبل الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، السيد Witold Czesla SPIRYDOWICZ سفير جمهورية بولونيا المعتمد بالرباط، في إطار انتهاء مهامه الدبلوماسية، وذلك يوم الخميس 18 يونيو 2015 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين، ونوه السيد الرئيس في هذا السياق بالعمل الدبلوماسي المتميز للسيد السفير ودوره في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين.

وذكر السيد الرئيس بأهمية الزيارات المتبادلة بين برلماني البلدين والحضور المتميز لرجال الأعمال في هذه الزيارات التي أفضت إلى نتائج ملموسة بين رجال الأعمال البولونيين ونظرائهم المغاربة خصوصا بمدينة أكادير، وهو ما يعزز دور الدبلوماسية البرلمانية في تقوية العلاقات البينية وينعكس إيجابا على تمتين العلاقات الاقتصادية. ومن جهته، أبرز السفير البولوني التطور الهام الذي تعرفه المملكة المغربية على جميع الأصعدة بفضل حكمة وتبصر صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ونضج الطبقة السياسية وعموم الشعب المغربي. وتناول الجانبان، خلال هذا اللقاء، عددا من القضايا ذات الإهتمام المشترك.

استقبال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد بالرباط

استقبل الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، السيد محمد تقي مؤيد، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد بالرباط، في إطار زيارة ود ومجاملة، وذلك يوم الأربعاء 17 يونيو 2015 بمقر المجلس. وخلال هذا اللقاء، تناول الجانبان مستوى علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع المملكة المغربية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودور برلماني البلدين في تطويرها خدمة للمصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين. وتطرق الجانبان إلى عدد من القضايا ذات الإهتمام المشترك.



رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون بجمهورية الطوغو

أجرى الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، مباحثات مع السيد DUSSEY Robert وزير الشؤون الخارجية والتعاون بجمهورية الطوغو والوفد المرافق له، يوم الثلاثاء 16 يونيو 2015. في بداية اللقاء ذكر السيد رئيس مجلس المستشارين بعمق ومتانة العلاقات التي تجمع المملكة المغربية بجمهورية الطوغو، والدور الذي لعبته الزيارة الملكية التاريخية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى عدد من الدول الإفريقية في إعطاء دفعة قوية لعلاقات التعاون جنوب - جنوب وخصوصا مع الدول الإفريقية. واستعرض السيد الرئيس خصوصية التجربة الديمقراطية المغربية، مبرزا في هذا السياق المكتسبات الهامة التي جاء بها دستور 2011 على مستوى توطيد أسس دولة القانون والمؤسسات، وتحدث السيد الرئيس عن التحديات الأمنية وآليات مواجهتها، كما توقف عند السياسة الجديدة للمملكة في مجال الهجرة واللجوء.

وأعرب وزير الشؤون الخارجية بجمهورية الطوغو عن إعجابه بالسياسة التي ينفجها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إن على مستوى بناء النموذج الديمقراطي المغربي في جو يسوده الأمن والاستقرار أو على مستوى التعاون المتميز مع الدول الإفريقية الصديقة، مجددا التأكيد على جودة علاقات الصداقة التي تجمع بين البلدين وعلى رغبة جمهورية الطوغو في تقوية التعاون الثنائي في مختلف المجالات والاستفادة من التجربة المغربية في عدة ميادين. وأبرز المسؤول الطوغولي أهمية دور المغرب الجيو استراتيجي، وأهمية جهوده في مواجهة مختلف التحديات خصوصا الأمنية منها، ومبادراته الرامية إلى مساعدة البلدان الإفريقية على تعزيز السلم والاستقرار في القارة.

رئيس المجلس يستقبل مجموعة من نادي أصدقاء المغرب بالمملكة الإسبانية

استقبل الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، مجموعة من نادي أصدقاء المغرب بالمملكة الإسبانية برئاسة السيد Pedro BOFILL، يوم الإثنين 15 يونيو 2015. وخلال هذا اللقاء، نوه السيد الرئيس بمبادرة إحداث نادي أصدقاء المغرب بالمملكة الإسبانية كإطار للتبادل الثقافي وتشجيع الحوار وتكريس قيم التسامح والتعايش بين الشعبين الصديقين، وكجسر متين لتقوية العلاقات البينية بين المملكتين واستثمار الموروث المشترك لتمنيع وتحسين المكتسبات. وركز السيد الرئيس على أهمية البعد الثقافي والتاريخي لمواجهة التحديات الأمنية والبيئية المشتركة، مستعرضا في ذات السياق خصوصية وتميز التجربة الديمقراطية المغربية التي يرفعها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.



وقدم السيد الرئيس عرضا مفصلا حول عدة جوانب تهم قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية. ومن جهته، أبدى رئيس الوفد الإسباني إعجابه بالإصلاحات الديمقراطية التي تعرفها المملكة المغربية، كما تناول أهمية التعاون المشترك لمواجهة تحديات الإرهاب والهجرة غير الشرعية.. التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مذكرا أن الإسلام هو "دين السلام" وليس الفتنة، وعبر عن رغبة النادي، الذي يتزأسه، بالعمل على استثمار الموروث الثقافي المشترك لتقوية العلاقات بين البلدين.

استقبال وفد برلماني عن مجلس الشيوخ الإيطالي

استقبل الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين ورئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، وفدا يضم برلمانيين من مجلس الشيوخ الإيطالي السيد Claudio MARTINI والسيد Giovanni MAURO، يوم الإثنين 15 يونيو 2015 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أشاد الجانبان بعمق علاقات الصداقة والشراكة التي تجمع المملكة المغربية بجمهورية إيطاليا، وأكدوا على أهمية العمل البرلماني المشترك في تحسين هذه العلاقات خدمة للمصالح المشتركة، كما أبرزوا الدور الإقتصادي والإجتماعي الهام للمغاربة المقيمين بإيطاليا.

واستعرض السيد الرئيس مراحل الإنتقال الديمقراطي الذي يريعه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في ظل الأمن والإستقرار رغم وجود محيط إقليمي ودولي متوتر وشديد التعقيد.

وتحدث السيد الرئيس عن دور المملكة في مواجهة التحديات الأمنية بحوض البحر الأبيض المتوسط، مبرزاً في هذا الإطار السياسة الجديدة التي نهجتها المملكة في مجال الهجرة واللجوء وفق مقاربة شمولية تضمن حقوق المهاجرين والمهاجرات وفق ما نص عليه دستور 2011 وما أقرته الإلتزامات والمواثيق الدولية في هذا الشأن.

وفي إطار حديثه عن الإتحاد من أجل المتوسط، دعا الوفد الإيطالي إلى ضرورة اعتماد استراتيجية جديدة تقوم على مقاربة اقتصادية نوعية وموضوعية وثقافية تشمل على الخصوص شباب البحر الأبيض المتوسط وتقوي الشعور بالإتواء إلى هذا المحيط خصوصا عند الشباب، مؤكداً أن إيطاليا ستتقدم باقتراحات ملموسة في هذا الجانب إلى جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط.



وفد عن مجلس المستشارين في زيارة عمل إلى منظمة حلف شمال الأطلسي

بدعوة من منظمة حلف شمال الأطلسي، قام وفد يمثل مختلف الفرق والمجموعات البرلمانية بمجلس المستشارين بزيارة عمل إلى المقر المركزي للمنظمة ببروكسيل يومي 18 و 19 يونيو 2015. وتندرج هذه الزيارة في إطار الأنشطة التي تقوم بها الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي لفائدة البرلمانات الشريكة ومنها البرلمان المغربي، وكذا المواكبة البرلمانية لمختلف القضايا الراهنة إن على المستوى الجهوي أو الدولي.

وكان البرلمان المغربي قد نظم ندوة دولية تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، بشراكة مع الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي حول موضوع: "التحولات السياسية والأمنية في شمال إفريقيا وتأثيرها على السلم والتعاون في المنطقتين الأورو-متوسطية والأطلسية، بمراكش سنة 2013، كما احتضن أشغال اللجنتين الفرعيتين بشأن "الحكومة الديمقراطية" و"الانتقال والتنمية" التابعتين للجمعية، في شهر أبريل 2014 بكل من الرباط والدار البيضاء.

وتجدر الإشارة إلى أن برلمان المملكة المغربية يحظى بصفة "شريك متوسطي" لدى الجمعية البرلمانية التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي.